

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ولله المشرق والمغرب ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فاينما تولوا وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه في السماوات والارض سبحانه بل لها في السماوات والارض كل قانتون - 00:00:26

بديع السماوات والارض بديع السماوات والارض واذا قضى امرا اذا كان فيكون وقال الذين لا يعلمون لو لا يكلمنا الله او تأتينا كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم - 00:02:01

قد بين ان الآيات لقوم يوقنون ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ولن ترضي عنك اليهود ولنصارى حتى - 00:03:19

قل ان هدى الله هو الهدى ولن اتبعت بعد الذي من العلم ولن اتبعت بعد الذي من العلم ما لك من الله من ولني ما لك من الله من ولني ولا نصير - 00:04:43

الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول والله المشرق والمغرب ما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم - 00:05:38

يعني ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما اننا ثری من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. خرجوا في سفر قبل تحويل القبلة الى الكعبة فاصابهم الضباب - 00:06:12

وحضرت الصلاة فتحروا القبلة وصلوا فلما ذهب الضباب استبان لهم انهم لم يصيروا وانهم مخطئون بتحريهم فلما قدموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ونزلت هذه الآية - 00:06:40

اخرجه ابن مردویه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بمعناه وهذه الطريقة ضعيفة لا تقبل مما احال الى المراجم العلماء اتفقوا على ان الاتجاه الى بيت الله الحرام بعد نسخ - 00:07:06

الاتجاه الى بيت المقدس انه شرط من شروط الصلاة وشروط الصلاة هو الشرط خارج عن الذاتي لكن ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم فمن شروط الصحة الصلاة الوضوء - 00:07:35

اذا قمت الى الصلاة فصلوا وجوهكم فلا تصح الصلاة الا بالوضوء. لكن انسان قد يتوضأ ولا يصلی اذا يلزم من عدم الشرط عدم المشروب ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروب - 00:08:05

وهذه تسمی يعني خطاب الوضع ايوا وكذلك المانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته فالمانع الذي يأتي للمرأة يمنعها من الصلاة فاذا وجد المانع - 00:08:27

منع من ما يلزم من وجوده العدم. يلزم من وجود المانع وجود الصلاة لكن لا يلزم من عدمه العدم لانه قد لا تكون عليها مانع ولا تصلي وهذا يسمى خطاب الوضع - 00:09:01

وهو الذي وضعه الله امراة لي للوجوب والشروط واسباب وموانع ولذلك يقال له خطاب الوضع والفرق بينه وبين خطاب التكليف ان خطاب التكليف لا يسأل عنه الا المكلف والخطاب الوضعي يسأل عنه غير المكلف - 00:09:20

انسان نائم انقلب على طفل في جنبه وقتلته تلزمته الدية ونبي الرحمة قال رفع القلم النائم حتى يستيقظ فخوطب بالوضع ولذلك

قالوا خطاب الوضع وضعه عالمة ووضعه شرط فيخاطب بخلاف الفروض - 00:09:49

خطاب التكليف يشترط فيه البلوغ والعقد يشترط في خطاب التكليف البلوغ والعقل والامكان وقالوا هذا اذا خفية القبلة وقيل في النافلة وقيل هذا في تحويل القبلة والله المشرق والمغرب فاينما تولوا - 00:10:18

اما امركم الله به فثم قبول الله ورضاه قال بعض العلماء الوجه هنا زائد بعضهم قال فثم وجه الله يعني فثم والله تعالى يوصف بالوجه وباليدين وما وصف به نفسه نقوله وما نفاه عن نفسه نفيه وما سكت عنه الوحي - 00:10:46

نسكت لكن اشرنا بالامس الى ان الصفات منها ما اوله النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ما اختلف السلف فيه ومنها ما خطأ السلف وبدعوا مأوله الرحمن على العرش استوى - 00:11:14

قالوا استولى ينزل ربنا امره وكما خلقت بيدي قال قدرتي هذه خطأ السلف وبدعوا فاعله. اما يوم يكشف عن ساق فالسلف اختلفوا يكشف ربنا عن ساقه وقيل قامت الحرب عن ساق نقطة الصفر - 00:11:32

وكل قاله السلف اما مرضت فلم تزرني هلا كيف تمرض وانت رب العالمين؟ قال مريض عبدي ولذلك الشيخ اسلام بن تيمية قال هذا لا يقع تحت التأويل لأن هذا النوع - 00:12:01

وهو فاهم جدا لا يقع تحت التأويل لأن التأويل هو صرف المعنى عن الجهة المرجوة بدليل هذا لا يمكن ان يتأنى ان الله يمرض تحت طائلة تأويل - 00:12:22

والتأويل اصله له ثلاثة معانٍ التأويل بمعنى التفسير وهذا الذي يقوله كبير المفسرين القول في تأويل كذا والتأويل بمعناه حقيقة الامر وايجاده هذا تأويل رؤياني من قبل لما رفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا - 00:12:45

قال هذا حقيقة رؤياني التي رأيت يوم يأتي تأويله اي حقيقة الامر الذي اخبر عنه يوم القيمة من اننا سنحزنون وناس يفرحون وناس يكرمون وناس يهانون والتأويل عند الاصوليين هو صرف المعنى - 00:13:15

صرف اللفظي عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح بدليل يدل على ذلك اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوه بدل يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اشجار احق بصفتها - 00:13:40

الجار ملك الجار مما يلي الجار. يقال له السقم السقم ملك الجار مما يلي الجار فلما قال اذا صرفت الطرق وجعلت الحدود فلا شفع. علمنا ان هذا المقصود به خصوص المشارك - 00:14:04

اذا الجار احق بصفتها المنشورة وتلزم البائع اذا اذا جعلت الطرق فلا شفع ما يلزم اصبح هذا المعنى المرجوح يعني راجحا. كذلك في قوله فمن تعجل في يومين - 00:14:25

فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى فقوله لمن اتقى وقوله فمن تأخر فلا اثم عليه دل ذلك على ان المقصود نفي الاثم عن الحاج الذي بر في حجه - 00:14:48

ان الاية في الحاج الذي بر في حجه من حج ولم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولدته اذا فمن تعجل في يومين فذنبه مغفور ومن تأخر فذنبه مغفور لمن اتقى - 00:15:10

وهذا اختيار بن مسعود رضي الله عنا وعنه اذا يقول جل وعلا والله المشرق والمغرب فاي جهة تولون اليها وجوهات فهناك رضا الله واجره لكم باتباعكم لشرعه ان الله واسع الفضل والعطاء - 00:15:31

عليكم ببيانكم وهذا اخبار من الله تعالى للتنفيذ وتحذير من التعطيل ان الله واسع العطاء واسع العلم عليم لا تخفي عليه خافية فهنيئ لمن اتقى ويا وييل من عصى وقالوا اتخذ الله ولدا - 00:15:57

قالوا اليهود والنصارى وكفار العرب قال قوله الشنبع وكفر صريح وبهتان قال تعالى سبحانه تنبه وتقدير عن مالك بل اضراب عما قالوا له لله ما في السموات والارض خلقا وملكا - 00:16:24

وتصرف كل له من جميع المخلوقات طائعون منقادون لله تعالى كما قال تعالى والله يسجد من في السموات ومن في الارض طاعا وكرها وقال جل وعلا وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:16:57

ولكن لا تفهون تسبحهم وقال وان من الحجارة يتفجر منه الانهار وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وقال وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا اموم امثالكم - [00:17:25](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء مما يقول جل وعلا بديع السماوات والارض منشأهما من غير مثال سابق ومن عادات القرآن انه اذا شرع وامر ونهى لابد ان يدلل على قدرته - [00:17:55](#)

ومن اكبر ادلة القدرة الخلق هذا لا ينخرم في القرآن. اما مباشرة او بعد ايات كل ما جاء التشريع كل ما جاء الامر والنهي لابد ان يدلل على قدرة الله. كل ما جاء الوعيد كل ما جاء الوعيد - [00:18:30](#)

ويدلل على قدرة الله تعالى لانه قادر على عقوبة من عصى وعلى اكرام من اطاع مقال بديع السماوات والارض اي منشأهما على غير مثال سابق الذي ينشئ الكون لا يمكن ان يكون له ولد او زوجة او والد - [00:18:53](#)

واذا قضى امرا فان ما يقول له كن فيكون اذا قدر امر يقول له كن فيكون قال للذين اصطادوا يوم السبت كانوا قردة خاسئين وقال النار كوني بردا وقال للصخرة اخري ناقة - [00:19:22](#)

ولما دعا الذي عنده علم من الكتاب فإذا هو عرش بلقيس امام نبي الله ومالكه سليمان قالوا دعا ربه بالاسم الاعظم يعني كيف جاء العرش هل ماشية في السماء الماشية في الارض - [00:19:56](#)

هذا لا يمكن يدركه العقل مسافة اكثرب من شهر في لحظة قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قالوا تمور وبعدين لما ترمش فإذا هو موجود - [00:20:20](#)

قدرة الله لا يعجزها شيء وهو قادر على ان يعذبه من عصى وان يكرم من اطاع لقدرته وقال الذين لا يعلمون من حوله من كفار قريش او من اليهود لولا يكلمنا الله - [00:20:44](#)

مشافاة او تأتينا اية يأتينا ملك ويقول ان هو مرسل او برهان كذلك مثل ذلك قال الذين من قبلهم قال الكفار من قبلهم من قوم نوح وعاد وهود وشعيب مثل قولهم تشبهت قلوبهم في الكفر والضلال - [00:21:15](#)

لان شيخهم الشيطان وتجد الشبهة الذي يضعها قريش هي التي كان يضعها اصحاب نوح وهي كان يضعها اصحاب يعني هود نعم تشبهت قلوبهم في الكفر والضلال وعدم قبول الحق قد بينا الايات لقوم يوقنون - [00:21:47](#)

قد وضحتنا الأدلة والبراهين لقوم عندهم يقين ويا ايمان بالواقع ما هم قوم يغالطون ويذبذبون وما فيه برهان اكبر من وجود القرآن اكبر برهان على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى صدق هذا الدين القرآن - [00:22:20](#)

رجل امي بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه لا يقرأ ولا يكتب ووصل الأربعين وهم يسمونه الاميين وجاءهم بكلام وقال هذا الكلام من عندي ولا يصل درجة الاعجاز. وهذا كلام من عند ربى وهو معجز - [00:22:46](#)

وان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله لكم ان يساعدكم من على وجه الارض فان لم تستطعوا في الماضي ولن تستطعوا في المستقبل فهناك الحجة قائمة عليه وقد اوعد المكذب به النار - [00:23:10](#)

فاتقوا النار ديننا دين معجز. ولذلك يتبعن علينا ان نتجمل بالاسلام يتبيّن علينا ان نبلغه لسكان الارض يتبعن علينا ان نفهمه وان نعلم ما الواجب علينا - [00:23:29](#)

وما الحرام لننجو ولنا ننقذ ما استطعنا انقاذه من سكان الارض من النار اذا لم نقم بذلك فيوشك ان يلبينا هؤلاء الكفار يوم القيمة عند الصراط ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا - [00:23:52](#)

يبيننا وبين دينك لانه ما كانوا يتمثلون الاسلام فظننا انه دين خطأ ولذلك الذي يعيش الكفار من المسلمين عليه مسؤولية عظيمة ينبغي الا يظهر المعاصي ولا يظهر الضلال حتى لا ينفر اولئك من الدين - [00:24:16](#)

وان اراد ان يعمل معصية فليستتر كل امتى معفى الا المجاهرين لان المعصية معصية والمجاهرة معصية ما نقطع شيء من هذه القاذورات فليستتر ثم قال انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا - [00:24:43](#)

الله جل وعلا ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالدين الحق الصحيح مبشرًا لمن اطاعه ومخوفا من عصاه ولا تسأل عن اصحاب

الجحيم ناهي ولا تسألو عن اصحاب الجحيم نفي قراءتان سبعينيات - 00:25:14

ثم قال جل وعلا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم هذه لمزة مخشرية بنت ترضا عننا اليهود ولا النصارى. الا اذا تخلينا من ديننا واتبعناه يحزنون اذا قويناها - 00:25:40

ويحزنون اذا استقمنا ويا اتحدنا ويحزنون يا سيدنا المصانع ويحزنون اذا حلينا مشاكلنا بالصلح واذا قام تافه واعلن رده جعلوا منه زعيما واذا قامت تافهة واعلنت ردها قابله كبراؤهم وجعلوا منها زعيما - 00:26:10

واذا دخل في الاسلام عباقرة لا يقابلونهم ولا ينشرون ذلك ويستكتون عن الامر مما يدل على كيلهم بمكياليين وربنا يقول ويل للمطففين فذلك لا يدخل الاسلام الا العباقرة ولا يخرج من الاسلام الا التوافه - 00:26:40

والدليل الواقع لا يخرج من الاسلام الا التوافه ولا يدخل في الاسلام الا العباقرة ويمكن اي واحد يعمل استبيان ويتبع العالم كله اصبح كالقرية الواحدة تحري بنا ان نتجمل بديتنا وان نعمل به - 00:27:09

وان نظهر للعالم جماله في حياتنا وان نرفق بالناس ونحسن الى جميعهم فالطيب نحسن اليه لانه طيب والبطال نحسن اليه لازالة البطلة عنه ونحن نريد ان نقرأ الكتاب الحقيقة لانا في هذه - 00:27:31

مرة نريد ان نمشي مع الكتاب ونشوف الاسلوب تفضل. نعم باسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعين به ونستفغره ونعود بالله من شور افسنا ومن سبات اعمالنا - 00:27:53

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما - 00:28:18

اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله اه قال ابن عباس رضي الله عنهم خرج نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:28:43

قبل تحويل القبلة الى الكعبة فاصابهم الضباب وحضرت الصلاة وتحروا القبلة فتحروا القبلة وصلوا فلما ذهب الضباب استبان لهم انهم لم يصيروا وانهم مخطئون في تحريهم فلما قدموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:29:27

فنزلت هذه الآية وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم نزلت في المسافر يصلى التطوع حيثما توجهت به راحلته قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد السرخيسي - 00:30:06

قال اخبرنا زاهر بن احمد الفقيه السرخيسي قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عم مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال - 00:30:35

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته في السفر حيثما توجهت به الحديث رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر نعم قال عكرمة نزلت في تحويل القبلة قال ابو العالية - 00:30:58

لما صرفت القبلة الى الكعبة عيرت اليهود المؤمنين وقالوا ليس لهم قبلة معلومة فتارة يستقبلون هكذا وتارة هكذا فأنزل الله تعالى هذه الآية ما حكم على هذا الاخير قال اخرجه الواحدي - 00:31:23

الظاهر ما هو ثابت. نعم. هم. وقال مجاهد والحسن لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب لكم قالوا اين ندعوه فأنزل الله عز وجل والله المشرق والمغرب اي ملكا وخلقها قوله تعالى - 00:31:53

فainما تولوا وجه الله يعني اينما تحولوا وجوهكم فسم اي هناك رحمة الله قال الكلبي فثم الله يعلم ويرى والوجه صلة كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي الا هو - 00:32:29

يدل على امررين على ان الله تعالى متصل بالوجه وعلى ان كل المخلوقات هالكة وان الله تعالى باقي ابدا لانه هو الذي اوجد الكون ولذلك صفات الله لا تدرك الخوض - 00:33:10

في ادراكه اشراك والعجز ان ادراكه ادراك الخوض في ادراكه لا يحيطون به علما هل تعلمونه سميوا فلا تضربوا لللامثال والعجز عن ادراكه ادراك والتوقف عن البحث عن كيفية اتصف الله تعالى بالصفات وعنkenها هذا الذي ينبغي ولذلك قال مالك -

الاستواء معلوم. والكيف وهذا الحقيقة اخطأ فيه خلق كثير. والناس بين افراط وتفريط بعض ينفي الصفات وبعض يشبه الله بخلقه.
والطريقين خطأ نحن ثبّت الصفات ولكن ثبّتها على اساس التزّيه - 00:34:07

قال ليس كمثله شيء لاحظ قبل قولي وهو السميع البصر انه لا يماثله شيء والله وضح هذا غاية الايضاح في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم ومن احسن الكتب الموجودة في الاسماء والصفات - 00:34:36

الرسالة التدميرية ما كتبه الوالد في موقع من اضواء البيان. وفي اخر اداب البحث والمناورة مناورة بين سلفي وخلفي كلام موجز ولكنه مقنع وما كتبه في سورة الاعراف عند قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ما استوى على العرش - 00:34:56

وذكرت تقسيم الاشاعرة للصفات الى ست صفات والصفة المعنوية والصفة المعنى والصفة الجامعة ونفي عن الله ان يقال له صفات نفسية لانه لم يقلها لنفسه والله لا يوصف الا بما وصف به نفسه - 00:35:30

هذا كلام جيد في الجزء الثاني من اضواء البيان في سورة الاعراف وبينه ايضا في سورة الاسراء عند قوله تعالى ان هذا القرآن يهدى لليهود. وبينه باسهاب في سورة محمد في البحث الطويل - 00:35:51

الذى ساقه في الاجتهاد والتقليد وموقف المسلم من الائمة كلام غاية في في الجودة عند قوله تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها كما ان الشيخ ابن تيمية رحمة الله عليه في الرسالة التدميرية اتى بكلام مسك ومقنع - 00:36:08

طالع الله تعالى خالق وله صفات الخالق والعبد مخلوق وله صفات المخلوق. وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق كلام موجز وغاية في الجودة. نعم قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن - 00:36:33

غفر الله لنا وله وللمسلمين وقال الحسن ومجاهد وقتادة ومقاتل ابن حبان فثم قبلة الله والوجه والوجهة والجهة القبلة وقيل رضا الله تعالى قوله تعالى اي غني يعطي من السعة - 00:36:58

قال الفراء الواسع الجواب الذي يسع الذي يسع عطاوه كل شيء قال الكلبي واسع المغفرة قوله تعالى عليم اي بنياتهم حيثما صلوا ودعوا قوله تعالى فرأى ابن عامر قالوا فرأى ابن عامر اخذ الله والجمهور وقالوا - 00:37:36

قرأ ابن كثير هناك جنات تجري من تحتها الانهار وقرأ الجمهور جنات تجري تحتها الانهار وهذا يدل على ان ما قاله ابن جرير وجماعة من الفضلاء ان عثمان سنت حروف - 00:38:22

والذي بقي حرف واحد يدل على ان هذا غير صحيح وانه مرجوه اذا قال في حرف وقال في حرف تجري تحت الانهار في حرف وجنات تجري من تحتها نار في حرف - 00:38:44

وهذا يقويه قول امام الفن الداني في كتابه في علوم القرآن الذي سل منه بحث الاحرف السبعة قال في اخره والتحقيق ان الذي حرق عمان وخرقه ما كان منسوحا في العرضة الاخيرة او ما كان من القراءات الشاذة - 00:39:01

والتحقيق ان الذي حرق عثمان او خرقه ما كان منسوحا في العرضة الاخيرة او ما كان من القراءات الشاذة. اما الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به - 00:39:33

فلا يصح لعثمان ولا لغيره ان يحذفه او ان يمحوه او يمسحه وهذا كلام جيد الحقيقة. وهو الذي يتمشى مع الواقع. وان خالقه امام الدنيا ابن جرير الطبرى - 00:39:50

نعم فلا نحن نرى هذا والله تعالى اعلم نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه فرأى ابن عامر قالوا اخذ الله بغير قالوا اخذ الله بغير او وقرأ الاخرون بالواو - 00:40:07

قوله تعالى نزلت في يهود المدينة حيث قالوا عزير ابن الله وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشرك العرب حيث قالوا الملائكة بنات الله قوله تعالى اخرجه البخاري في التفسير - 00:40:31

نعم سبحانه نزه وعظم نفسه قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد المليحي المليح. اخبرنا احمد بن عبدالله

النعمي. النعيمي اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل - 00:41:08

قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبدالرحمن بن ابي حسن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 00:41:39

كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اي اي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اي اي فقوله لي ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة او ولدا هنا - 00:42:02

الكلام الذي قلته وهمت فيه فهذا هو الذي في البخاري اخرجه البخاري في التفسير. اما الكلام الاول الذي ذكره عن اليهودي وعن النصارى وعن مشركي العرب الى الواحد في كتابه الوسيط - 00:42:36

اذا ليس في البخاري الكلام الاول وانما ذكره الواحد في كتابه الوسيط اما الثاني فهو الذي كذبني وهذا هو الذي في البخاري فليعلم. نعم، قوله تعالى اي عبیدا وملکا قوله تعالى - 00:43:00

كل له قانتون قال مجاهد وعطاء والسدي مطیعون وقال عكرمة ومقاتل مقررون له بالعبودية وقال ابن كيسان قائمون بالشهادة واصل القنوت القيام قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة - 00:43:31

طول القنوت واختلفوا في حكم الآية مسلم واختلفوا في حكم الآية فذهب جماعة إلى أن حكم الآية خاص. وقال مقاتل هو راجع إلى عزير وال المسيح والملائكة وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:44:05

هو راجع إلى أهل طاعته دون سائر الناس وذهب جماعة إلى أن حكم الآية عام في جميع الخلق لأن كل تقتضي الاحاطة بالشيء الاحاطة بالشيء بحيث لا يشد منه شيء - 00:44:33

ثم سلكوا في الكفار طريقين فقال مجاهد يسجد ظلالهم لله على كره منهم قال الله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال وقال السدي هذا يوم القيمة دليله وعنت الوجوه للحي القيوم وقيل - 00:44:56

قانتون اي مذللون مسخرون لما خلقوا له. وهذا اقوى بس نكتفي بها جزاكم الله خيرا - 00:45:33